المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 24-09-2006
الصفحـات : 20
العـــدد : 12414
المسلسل : 119

ملف صحفي

مجددين العهد والولاء ومستذكرين عهداً تبدَّل رخاءً وعطاءً

المسؤولون والأهالي في منطقة تبوك بالحب والوفاء يتحدثون عن الوطن

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 24-09-2006 العـــدد : 12414
الصفحـات : 20 المسلسل : 119

□ تبوك
عبدالرحمن العطوي:

يعيش الوطن هذه الأيام ذكرى اليوم الوطني المجيد.. هذا اليوم الذي يعيد ذاكرة كل إنسان ليوم التوحيد ويوم الفخر والاعتزاز قبل أكثر من سبعة عقود عندما أعلن موحد هذا الكيان جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيّب الله ثراه - توحيد هذه البلاد تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله لتتوحّد أجزاء هذه البلاد المترامية الأطراف وليعلن انطلاق مولد دولة جديدة وانتشار الإسلام بعد أن كان الناس أغلبهم يجهلون أمور دينهم واستتب الأمن بعد أن ساد البلاد القتل والسلب والغزوات وقطع الطريق وينتشر العلم بعد أن كان الجهل يسود البلاد وليجسد الناس ما كانوا يفقدونه وليلتفوا حول هذا الفارس القائد المسلم الذي وحّد هذه البلاد على صهوة جواده معتمداً على الله ومتيقناً به لتكون هذه انطلاقة كيان دولة المملكة العربية السعودية.

تبدّل الأحوال

الجزيرة سلّطت الضوء على هذه المناسبة العظيمة واستطلعت مشاعر عدد من المسؤولين في منطقة تبوك ليتحدثوا عن هذه المناسبة الكبيرة فجاء الحديث في البداية للشيخ سعود بن عيد بن حرب فقال: إننا في كل الأوقات نستذكر تاريخ وطننا المشرف وعند الوصول في كل عام إلى موعد مصادفة اليوم الوطني تعود بنا هذه المناسبة إلى هذا الوطن وما سطّره فيه من بطولة عظيمة جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - رحمه الله - وطوع هذه البلاد تحت إمرته، فكل من عاش حقبة التوحيد يستشعر عظم ما تحقق لهذه البلاد العظيمة، فكان والدي الشيخ عيد بن حرب - رحمه الله - شيخ شمل قبيلة بني عطية يحدثنا عن ذلك الوقت وما تعيشه هذه البلاد في ذلك الوقت من فتن وحروب إلى أن جاء الملك عبدالعزيز وبايعه الناس على السمع والطاعة بعد أن علموا بما جاء به وليوحّد هذه البلاد بعد أن عاشت أزماناً طويلة من الغزوات والقتل والدمار بين الناس والقبائل وكيف تحوّل ذلك إلى أمن وأمان لتكون هذه البلاد مضرب الأمثال في كل البلاد في الأمن والأمان والاستقرار والوحدة الوطنية وليتعاقب على تولي قيادتها بعد ذلك أبناء الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وصولاً إلى هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - الذي يدخل عامه الثاني ومرور ذكرى اليوم الوطني المجيد في عهده العام الثاني، وإذا أردنا الحديث عن مرور أكثر من عام على توليه الحكم فالازدهار الذي تشهده البلاد كبير وكبير في مختلف المجالات الاقتصادية والتعليمية وغيرها.

وقال فضيلة الشيخ سليمان بن سليم العنزي مدير عام فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة تبوك: إننا ونحن نعيش هذه الأيام ذكرى اليوم الوطني الذي وحّد فيه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - هذه البلاد وأعلن قيامها دولة إسلامية دستورها القرآن الكريم والسنّة الشريفة ليكتب الله عز وجل لهذه البلاد تحكيم الشريعة الإسلامية في أحكامها تطبيقاً للسنّة النبوية.

وقامت هذه الدولة منذ تأسيسها على هذا المبدأ ومع توحيد البلاد وإعلان قيام هذه الدولة تحت راية التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله).. وهذه البلاد تسير في خطى

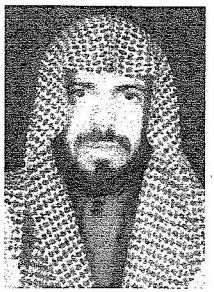

إبراهيم اللاحم

ثابتة نحو الأمام حيث حرص موحّد هذا الكيان على هذا الدين الذي من لجأ إليه وطبّقه كان الله تعالى نصيراً له وهذا ما تحقق لهذه البلاد التي سارت على طريق الحق منذ عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وحتى عهدنا الحاضر الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي يصادف اليوم الوطني في هذه المناسبة العام الثاني منذ توليه مقاليد الحكم.. وبنظرة لما تحقق في هذا العهد الميمون الذي نعيشه ونرفل بالعيش فيه فهو امتداد للعهود السابقة التي عاشها هذا الوطن نجد أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومنذ توليه الحكم قدّم لهذا الوطن دفعة قوية في كافة المجالات.

□ وقال فضيلة الشيخ إبراهيم بن سليم اللاحم مدير فرع وزارة العدل بمنطقة تبوك إنه لفخر لهذه البلاد أن تحتفي بهذا اليوم المجيد الذي سُجل في التاريخ بمداد من ذهب وسيبقى يوماً مجيداً عظيماً يزهو به هذا الوطن المعطاء في كل عام مثل هذا اليوم كيف لا وهو الذي سطّره في التاريخ رجلاً شجاعاً عظيماً فارساً قائداً محنكاً وحّد بلاداً يصعب توحيدها في مختلف الأزمان.. وحّدها ليس على قوة عسكرية جلها طائرات ودبابات ومدرعات وجيوش لها أول وليس لها آخر.. وحّدها بقول لا إله إلا الله محمد رسول الله.. وحّدها مع رجال مخلصين.. وحّدها بعد أن كانت مرتعاً لقطاع الطرق والقتلة والجهل والظلام الذي يسودها قبل التوحيد لتتبرى هذه الظلمة وهذا الجهل بفعل أبي تركي الذي كان يوماً مشهوداً عام ١٣٥١هـ.. مثل هذا اليوم الذي يجسد ما حقق من توحيد لهذه البلاد لتبدأ مرحلة هامة هي مرحلة بناء هذا الكيان الذي أسسه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن وحافظ على هذا البناء من بعده أبناؤه البررة ليواصلوا التطوير من عهد إلى عهد حتى الوصول إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مرحلة هامة شهد فيها الوطن نهضة كبيرة في مختلف المجالات وشهدت هذه الحقبة التي نعيشها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كل خير امتداداً للخيرات التي عشناها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله.

العقيد محمد العتيبي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 24-09-2006 العـــدد : 12414
الصفحـات : 20 المسلسل : 119

دوحة الأمن

□ وتحدث عن هذه المناسبة العقيد محمد حنش العتيبي مدير مرور منطقة تبوك الذي قال إن هذه البلاد دوحة أمن وأمان بتحكيم شرع الله وإقامة منهجه وهذا ما أعلنه موحد هذه البلاد وباني نهضتها جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيّب الله ثراه - عندما أعلن في مثل هذا اليوم عن قيام دولة المملكة العربية السعودية دولة قائمة على الإسلام وتحكيم شرع الله مستمدة أحكامها من الكتاب والسنة.. اختار شعارها العلم السعودي الذي لا يحوي غير كلمة التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله من العبارات وهذه الكلمة التي لها مدلولاتها عند الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - غفر الله له وأسكنه فسيح جناته - أقام الدين في هذه البلاد وأوصى أبناءه البررة من بعده على التمسك بدين الله وسنة نبيه المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم حيث سارت هذه البلاد بخطى ثابتة وقوية إلى الأمام لا تزحزحها الأعاصير والزوابع كالجبل القوي لأن التأسيس الذي وضعه لها الملك عبدالعزيز - طيّب الله ثراه - كان قوياً.. وهذا بإذن الله باق إلى يوم الدين واستمراراً للقيادة الحكيمة التي قادت هذه البلاد من أبناء الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - رحمه الله - حتى الوصول إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي يواصل قيادة هذا الوطن الغالي وما شهده الوطن العظيم في عهده الزاهر الميمون من نهضة كبيرة نشاهدها اليوم في كل المجالات ورعايته الحكيمة لهذا الوطن وهذا المواطن الذي هو هاجس ملكنا المحبوب وما يقدم للمواطن من خيرات لا تُعد ولا تُحصى.

وقال محمد عودة عفنان العطوي عضو مجلس منطقة تبوك إن هذه المناسبة في قلب كل مواطن فهي استرجاع لما كانت عليه البلاد قبل عقود من الزمن ومع انطلاقة دولة مسلمة مؤمنة قائمة على الدين مطبقة لشريعة الله في الأرض.. وفّق الله قادة هذه البلاد للسير في خطى ثابتة متواصلة حتى أصبحت بلاداً يُضرب بها المثل في الإنجازات التي حققها موحدها الملك عبدالعزيز وما استمر عليه من بعده أنجاله الكرام فمن عهد إلى عهد حتى يومنا هذا.. عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومن خلال مرور عام على توليه مقاليد الحكم فشهد عهده الزاهر خلال هذه المدة القصيرة إنجازات عظيمة.

وقال شديد خليوي الحربي رئيس مركز البدع إن ما نعيشه اليوم من أمن واستقرار هو امتداد لما أنعم الله عز وجل به من خيرات على هذه البلاد فمنذ أن أعلن موحّد هذه البلاد وباني نهضتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود والأمن يحط رحاله في كل بقعة من هذه الأرض وشعر الناس بهذا الأمن وتحوّل مسار حياتهم السابقة من الجحيم إلى النعيم ومن الجهل إلى العلم وأصبح الناس يأمنون على حياتهم وممتلكاتهم.. في ذلك الوقت كان هدف الراحل الملك عبدالعزيز انتشال الناس مما هم فيه قبل التوحيد وكان ذلك بفضل من الله واستمر ما خطط له الراحل جلالة الملك عبدالعزيز لهذه البلاد فأصبحت بلد الأمن والأمان والاستقرار وأصبح الناس متماسكين وأقيم شرع الله في البلاد واستمر ذلك في كل العهود التي مرّت على هذا الوطن.. واليوم ونحن نعيش ذكرى اليوم الوطني وما يحمله هذا اليوم لنذكر هذا العهد الزاهر عهد مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ونذكر ما نعيشه اليوم من تقدم وازدهار كبيرين.